الناشط حسو هورمي يتحدث لـ (الزمان) عن مراحل توثيق جينوسايد المكون:

عملية توثيق ما حصل للأيزديين تقع على عاتق الحكومة العراقية كواجب وطني

الموصل- سامر الياس سعيد

في عام 2016 وبينما كان تنظيم الدولة الاسلامية يسرح ويمرح في ثلث الاراضي العراقية دون وجود بوادر لطرده اثر العمليات العسكرية التي انطلقت في نهاية العام المذكور وفي خضم تلك الاجواء اصدر الناشط الايزيدي حسو هورمي كتابه الذي حمل عنوان الفرمان الاخير والذي تناول فيه الابادة الجماعية التي حصلت للايزديين عليد داعش وقد صدر الكتاب ضمن سلسلة دراسات اصدرتها مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية وكان دافع هورمي في اصدار هذا الكتاب الوثيقة كما دونها بتوطئة الكتاب لغرض تعريف المجتمع العراقي والقاريء العربي والناطقين باللغة العربية اينما وجدوا على افظع جريمة للابادات الجماعية التي حدثت في القرن الحادي والعشرين على اقلية دينية مسالمة غير تبشيرية ..ومن هذا المنطلق سعى هورمي لترسيخ الكثير من الافكار لاحاطة القرارات الدولية التي اسهمت بشكل وباخر لابراز ما تعرضت له تلك الاقلية من ابادة حدثت لها في هذا القرن والتي سلط الضوء عليها من خلال هذا الحوار :

□ انت من الناشطين في ضوء ما تعرض له الايزيديون ..برايك كيف تقيم الجهد الدولي ازاء ما اصدى له المؤلفون والكتاب من الذين بحثوا اصول النكبة ؟

– دعنا في الاول نصحح معلومة الاسم والتسمية ونتبنى التسمية الاصح وهي (الإبادة الجماعية ضد الإيزيديين) كوصف للجريمة التي ارتكبها داعش ضد الإيزيديين، وعدم استعمال أي مصطلح آخر أو بديل لوصف الجريمة البشعة .

عن الجهد الدولي اقول بان الايزيديون واصدقاءهم والمؤمنين بالقيم الانسانية من عدالة ومساواة وحقوق الانسان لم يدخروا جهدا في استثمار كافة الطرق والسبل والوسائل المتاحة لايصال القضية بكافة تجلياتها من معاناة وماس وانتهاكات لحقوق الانسان الى المنابر الاممية والمحافل العالمية والمنصات الدولية.

ابادة جماعية

□ ياترى كيف كانت الاستجابة الدولية لكل هذا الحراك على كافة المستويات بهدف تعريف الابادة الجماعية للايزيديين وتوصيل القضية الى المجتمع الدولي ؟

– فقد صدرت إلى الآن مجموعة من القرارات الدولية في المحافل الدولية والمنابر الأممية ومنه التي اطلعت عليها او لدي معرفة بها .

أولا : انعقاد جلسة استثنائية لمجلس حقوق الانسان في جنيف بتاريخ 1 ايلول 2014 وشكل لجنة لزيارة العراق لتقصي الحقائق عن جرائم داعش.

قرار البرلمان الأوروبي(2014/2971) بتاريخ 27 تشرين الثاني 2014 بشأن العراق: الخطف وإساءة معاملة النساء .

هذه أول وثيقة دولية تثبت انتهاكات داعش ضد الإيزيدية لا سيما استرقاق النساء وتجنيد الأطفال والقتل وتغير الدين.

ثانيا. تقرير المفوض السامي للأمم المتحدة – جنيف ،تم مناقشة هذا التقرير والتصويت عليه بالإجماع في يوم 2015-3-27 ضمن أعمال الدورة الـ 28 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف .

ثالثا: دعوة الرابطة الدولية لعلماء الإبادة الجماعية لمجلس الأمن لإحالة داعش إلى المحكمة الجنائية الدولية ،بعد زار وفد من الرابطة مسرح الجريمة والمقابر الجماعية في (سنجار) شنكال في يناير 2016.

رابعا: قرار البرلمان الأوربي حول الاعتراف بالإبادة الجماعية في 04شباط 2016.

خامسا: قرار مجلس الشيوخ الأمريكي حول الإبادة الجماعية الثلاثاء 15مارس/آذار 2016.

سادسا:وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يقر بالإبادة الجماعية في 17اذار 2016.

سابعا: مجلس العموم في البرلمان البريطاني في 20 نيسان 2016 عدت المجازر التي يرتكبها داعش بانها جريمة إبادة جماعية"

ثامنا: اعتمدت الجمعية الوطنية الفرنسية اقتراح قرار الاعتراف الدولي بالإبادة الجماعية الأقليات الدينية في سوريا والعراق في 25مايس 2016.

تاسعا: تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الجمهورية السورية المؤرخ في 16تموز 2016 بعنوان " جاءوا ليدمروا. جرائم داعش ضد الإيزيديين " واكدت ان (داعش) ترتكب الإبادة الجماعية ضد الإيزيدية.

عاشرا : كندا تعترف بالإبادة الجماعية للايزيديين على يد تنظيم "الدولة الإسلامية17" حزيران 2016.

حادي عشر : قرار البرلمان الأوروبي المؤرخ في 26 تشرين الاول 2016 والذي يخص مستقبل الأقليات في محافظة نينوى .

اثنى عشر : 8 قرارات مختلفة من البرلمان الاوروبي .

ثلاثة عشر : البرلمان الاسكتلندي يعترف بالابادة الايزيدية 23-3-2017.

اربعة عشر: البرلمان الأرمني يعترف بالابادة الجماعية بحق "الإيزيديين" 17كانون الثاني 2018.

خمسة عشر: قرار مجلس الأمن بالأمم المتحدة المرقم 2379 في 21 ايلول 2017 تشكيل فريق تحقيق برئاسة مستشار خاص لدعم الجهود الرامية إلى محاسبة جماعة "داعش" على جرائمها في العراق ،من خلال جمع الادلة وتخزينها ويكون كل عمل الفريق تحت السيادة العراقية وولايته القضائية.

سادس عشر : اعترف مجلس النواب الأسترالي بالإبادة الجماعية بتاريخ 26 شباط 2018.

ثمانية عشر:البرلمان الكندي يقر بان داعش قد ارتكب جريمة ابادة جماعية ضد الايزيديين.

□ عموما كل عمل يتخذ صفة التاريخ بعد انقضاء عقد او اكثر على الحدث الذي جرى توثيقه ،برايك ما هي الافكار التي يمكن ان تلخص جريمة الابادة الجماعية ضد الايزيديين بعد مرور عقد من الزمن عليها ؟

–لا يسري أي تقادم على جريمة الابادة الجماعية بصرف النظر عن وقت ارتكاب ومكان هذه الجريمة واعتقد بان الحراك سوف يستمر في تدويل القضية الايزيدية.

للوصول الى الاقرار القضائي لجريمة الابادة الجماعية التي ارتكبه تنظيم داعش بحق الايزيديين في 3 آب 2014.فمسألة جمع وتدوين وتوثيق أدلة الجرائم التي حصلت في سنجار وسهل نينوى، والتي تمثل انتهاكات جسيمة وخطيرة وفق القانون الدولي تعد من اهم الاسس الرئيسة الضرورية لاكمال ملف الجريمة ،فالسعى الى توثيق الجرائم البشعة التي يندى لها جبين البشرية مثل عمليات القتل والاختطاف وسبي النساء وبيعهن في سوق النخاسة مع رصد هذه الانتهاكات والتي لازالت ترتكب طالما أن الجريمة مستمرة والضحايا والمجرمون والشهود موجودون وآثار الجريمة ماثلة للعيان ولا تحتاج الا لمن يتصدى لها بتوثيقها بشكل مهني بحت مستندا على الاليات القانونية و المقاسات المعمول بها دوليا ومعتمدا على الحقائق مع توثيق طريقة الحصول على المعلومة، حيث أن مصدر المعلومة هو جزأ أساسي من المعلومة ذاتها .

وحقيقة ان عملية التوثيق تقع على عاتق الحكومة كواجب وطني ،بالاضافة الى توفير كافة المستلزمات اللوجستية للجهات المختصة والمنظمات الفاعلة في هذا المضمار من أجل توثيق هذه الجرائم بشكل حرفي وقانوني .

□ حظيت جينوسايد الايزيديين باصداء جرت مناقشتها في اروقة جامعات عراقية ،مامدى بروز وتكرار مثل هذه الاطاريح والدراسات وقدرتها على ابراز ما تعرضت له الايزيديات من محنة السبي والمعالجات التي تجري في اثر هذا الجهد العلمي ؟

– في هذا المنحى وبكل صراحة اقول بان هناك محاولات خجولة من بعض الطلبة للحصول على ماجستير والدكتوراه في بعض الجامعات الاوروبية والعراقية وبالتاكيد نثمن دورهم عاليا وفي الوقت الذي كنا نأمل من الجامعات الكوردستانية بالاجتهاد الاكثر نحو حث طلبة الدراسات العليا على البحث في جريمة الابادة الجماعية التي حدثت بحق الايزيديين والمسيحيين والتركمان الشيعة والشبك الشيعة والكاكائيين في سنجار " شنكال" وسهل نينوى ولكن لحد الان لم ارى اية رسالة دكتواره عن هذه الجريمة نوقشت في اقليم كوردستان باستثناء ما جرى في .

جامعة بغداد حيث تم مناقشة رسالة الماجستير الموسومة (السبايا.. دراسة اجتماعية ميدانية للايزيديات المختطفات في العراق) للطالبة (رنا جاسم محمد حمزة) واخذت درجة امتياز .

مكتبة خاصة

□ هنالك جهد توثيقي عمل عليه العشرات من الايزيديين في تاطير وابرز الماسي والنكبات التي تعرضوا لها في ظرف الاعوام الاربعة الماضية ..ماهي الافكار التي يمكن ان تبرز بجمع تلك المؤلفات وابراز مكتبة خاصة بهذه المؤلفات ؟

– لقد نال الايزيديون القسط الأكبر من افعال الابادة على يد تنظيم داعش الارهابي: القتل، والسبي، والخطف، والتشريد، والاستبعاد الجنسي ....الخ لذا نود ان يكرس الجهد بوساطة هذا الاعمال لتهيئة الأرضية المناسبة للتحرك والتواصل مع الاخرين، من أجل السعي لإنقاذ ما يمكن انقاذه من جهة، وفضح جرائم داعش الارهابي من جهة أخرى.

وفي هذا السياق ياتي الدافع الأساسي لأعداد الكتب المتنوعة وبلغات مختلفة ، لغرض تعريف المجتمع الدولي على أفظع جريمة للإبادات الجماعية التي حدثت في القرن الواحد والعشرين، بحق أقلية دينية مسالمة غير تبشيرية. وكلي امل بان هذه المؤلفات الحاوية على شهادات حية لناجين وناجيات من براثن داعش وافادات لشهود عيان سيساهم في تعريف وتقبل ذلك الوضع، وبذلك يتحقق غرضها من خلال التوثيق وعليه فان الهدف الاخر من هذه الكتب هو لإطلاق جرس إنذار عسى أن تسمعها الحكومة الاتحادية والمجتمع الدولي لمساعدة الاقلية الدينية الايزيدية عن طريق آليات مؤسساتية تنفيذية وهيكليات الأمم المتحدة والمنظمات الاغاثية الانسانية من جهة ولتوثيق وفضح هذه الجرائم كي تصبح دليل ادانة ووثيقة ارشيفية من جهة ثانية .

وبصراحة هناك محاولة رائعة من الناشط المدني " ميسر الاداني " في تاسيس نواة لمكتبة خاصة في باعذرة ،بالمطبوعات والمنشورات التي تتناول هذه الجريمة على كافة الصعد وهو جهد يحترم .

تجذر بالارض

□ هل هنالك ثمة جهود لابراز قضية الايزيديين بصور اخرى دون التحدد بالكتب والمؤلفات مثل اعداد بانوراما ومتاحف خاصة لهذا الامر وما هي الافكار التي تتلخص بهذا الامر برايكم ؟

–انا اؤمن بان المتاحف هي الذاكرة الحية للشعوب ومرآتها بل هي الشكل الأبسط والأكثر حيوية من أشكال التجذر بالارض وما نحن بصدده الان تمثل في الوقت ذاته تسجيلا موثقا لتراث داعش القذر وجرائمه الكبيرة ،هي طريقة تأكيدية لوجود ابناء الايزيدية الحي والمستمر في الحياة ووسيلة للحضور المادي والثقافي والانساني في التعبير عن معاناة شعب محب للحياة رغم تكرار " 74 فرماً " ابادة جماعية ويعد المتحف الجزء المهم من عملية الحفاظ على ذاكرة هذه الفرمانات، لا سيما انها توثق جرائم الابادة الجماعية ،اذن علينا العمل الجدي لجمع صور ومقتنيات شهداء المقابر الجماعية من البسة واحذية واكسسوارات مع جمع أسماء الضحايا من شهداء ومفقودين بالاضافة الى اسماء المختطفين من الجنسين مع .شهادات " مكتوبة وفيديو" وإبراز القصص الفردية المستخدمة لتسليط الضوء على السرد التاريخي للجريمة من خلال فيلم وثائقي وصور فوتغرافية تبين مشاهد من احتفال اهالي سنجار بعيد جمايا شرفدين والحياة الانثوغرافية اليومية للمجتمع السنجاري ،ثم يصل الى مرحلة الجريمة بارشفة القصص واجراءات اللقاءات مع الشهود والبيشمركه وجميع اصناف المقاتلين والمقاومين في الجبل والمنطقة واخيرا مرحلة ما بعد الجريمة بتصوير وتسجيل وتوثيق البيوت والاماكن المدمرة والقرى المهجورة المحررة وحياة النازحين في المخيمات .

كي يكون المتحف ذا فائدة علمية واسعة ، يجب ان يشمل لاقسام عدة منها قسم الوثائق والصور والأفلام الوثائقية التى تعرض شهادات عيان، قسم الأرشيف ليشمل اكبر قدر من الكتب والمجلات المتعلقة بالجريمة وبلغات مختلفة وعليه ادعو القائمين على الشأن الايزيدي في السعي لانجاز هذا المتحف .

حسو هورمي

أحلام ... وكوابيس

يحل علينا عام 2003 فيأخذنا في حلم جميل كبراءة أحلام الأطفال، ينقلنا الى عصر اشراقة فجر جديد فيه كل شواخص المجد وعنفوان الكبرياء، يرفعنا عالياً ونفحات الأيمان ترتسم على وجوهنا، ومظاهر السرور تجعلنا نغرق في الضحك بلا سبب (وقد قيل قديماً، الضحك بلا سبب من قلة الأدب)، ونسمات الحرية تشرح قلوبنا، واشراقات الأمل تلهم نفوسنا بالفرح والسعادة والعيش الرغيد، وأجواء المحبة تجمع القلوب في قلب واحد ينبض بايقاع مهيب وأيدي الكرماء تنشر الخير والعطاء، وآفاق المستقبل ترسم هالة من نور لرجال ونساء ملائكيون تشع وجناتهم بلون بنفسجي كأنه قوس قزح يعطون ولا يأخذون، وأرض خضراء تجود بكل ما لذ وطاب وما تشتهيه الأنفس وبين كل آن وآن يخرج المارد المعنوي من القمقم يضع كنوز علي بابا بين أيدينا ونحن عنها معرضون، وينتشر الناس في قصور عالية وحدائق غنّاء تجري من تحتها الأنهار وقد حقق الله سبحانه وعده لأننا قوم صالحون. وليس غريباً أن يرى الانسان في احلامه خيالات اللامعقول والمرعب والمضحك والخزعبلات والخرافات.

وفجأة.. تنتهي أضغاث الأحلام التي يرى فيها الانسان أنواعاً من المخلوقات والعوالم والأحداث التي لا نهاية لها ولا حدود لأسرارها ولا تفسير لألغازها، وهي في الحقيقة وليدة لحظات كلمح البصر يعيش النائم كل تفاصيلها الغريبة، ثم تتحول الى كابوس مرعب يقلب تلك الصور الوردية الى أضدادها المعبرة عن الغضب الالهي لقومٍ لا يفقهون، وينقلها الى فضاءٍ يملؤه السخام تخيم عليه الظلمة والانتكاس واليأس والكآبة والبكاء وذّل العيش والتشاؤم والكراهية على أرض مجدبة أكلها الملح وعافتها حتى حشائش أعلاف الحيوانات، تنحني فيها النخلة الباسقة ذلاً وهواناً تشكو ظلم الانسان للنخلة والانسان، وتنهش فيه أيادي الأموات الأحياء في رحاب الآفاق البنفسجية القاتمة الكئيبة التي تطلق مخلوقاتٍ بأنيابٍ ومخالب تأكل الثمر والحجر بنهم.

وتسرق اللقمة من أفواه الجّياع، يأتمرون بأمر المارد المرعب الذي كلما خرج من القمقم داس على اكواخ الصفيح التي يسكنونها وفتح لهم سرادق العزاء والبكاء وهم صاغرون.

وتستمر سلسلة الأحلام المزعجة والرؤى الغريبة والكوابيس التي حصلت بسبب وجبة الفلافل الثقيلة في ساعات متأخرة من الليل، وبفعل الرعب الذي تولده هذه الكوابيس ترتفع الأكف الى السماء بالدعاء لدفع كل مكروه والرؤيا لازالت مستمرة، ويستجاب الدعاء فينزل المطر مدراراً بزخّات شديدة ولكن من القطران الذي يعمي الأبصار ويُغرق الأرض وما علّيها بالّسواد، ثم يصحو ذلك النائم الغارق في القطران.

ويقفز من مضجعه مرعوباً وهو لايزال تحت تأثير الكوابيس يعتريه الذهول والهلع والخوف على صوت طرقٍ شديد على باب الدار لعدم استخدام جرس الباب لانقطاع الكهرباء.

توجه الى الباب يفتحها فيجد أمامه موظف جباية أجور الكهرباء يسلّمه قائمة اجور الشهر السابق بمبلغ ثلاثة ملايين دينار وهو الذي صحى من كوابيس أحلامه تواً ليدخل في كابوسٍ أشد وقعاً، فلم تحمله ساقاه فيسقط مغشياً عليه.

ولو كان يعرف ما ينتظره لفضل أن يبقى غارقاً في كابوس القطران من أن يدخل في كابوس مديونية الثلاثة ملايين.. لأن الخروج من كابوس القطران أهون من كابوس الثلاثة ملايين، ولأنه ينتهي بالاستيقاظ من النوم..

ولكن كيف السبيل للخروج من كابوس قائمة الملايين الثلاثة. وهو لا يستهلك من الطاقة الكهربائية سوى تشغيل بضع مصابيح وتلفزيون ومروحة وثلاجة ان كان يملكها.

حسام الدين الأنصاري

بغداد

لا رأي للعربي

الرأي العربي فقير وحرية التعبير مكلفة في الاقطار العربية وقد تؤدي الى الموت او السجن او الاختفاء وهذا ما حصل مع الاعلامي السعودي جلال خاشقجي الذي حاول ان يتحرر من القيود التي تكتف لسانه فوقع في فخ حبال السلطة.

لا يحدث هذا مع الصحفيين السعوديين فقط وانما في اغلب الدول العربية التي تحكمها زمر الارهاب والطغاة كالعراق على سبيل المثال.

خاشقجي كاتب ومحلل في الشأن السياسي العربي وعمل في عدة مناصب صحفية وادارية اهمها كمدير مكتب لرئيس جهاز الاستخبارات السعودي في سفارة المملكة العربية السعودية في لندن وواشنطن وايضاً رئيسا لتحرير جريدة الوطن وهذا ما عزز علاقاته العربية والدولية خاصة مع اصحاب الشأن ورجالات الدولة فيذكر انه من المقربين للرئيس التركي رجب اردوغان وتربطه علاقة برجل الاعمال السعودي الوليد بن طلال.

حاول في مقالاته ان يطرح ارائه التحررية التي تنتقد سياسة الدولة القمعية التي تمارسها المملكة ضد شعبها والشعوب العربية الاخرى كاليمن،ورفع صوته اكثر بعد احداث مشروع الاصلاح الكوميدي الذي اشرع به ملك المستقبل محمد بن سلمان.

ونتيجة لتلك الاراء التي طرحها خاشقجي كافأته الحكومة بقصة اختفاء لا تُعرف لحد الان خيوطها.

ففي يوم الثلاثاء المصادف الثاني من شهر تشرين الاول/ اكتوبر دخل ولن يخرج خاشقجي من قنصلية المملكة السعودية في اسطنبول. هذا ان دل على شيء فهو ان العربي محتجز حتى بمنفاه،ومقتول حتى بمهجره،ومسموم حتى لو هرب الى كوكب اخر. لا عجب من ذلك فالامثلة كثيرة،اولها ناجي العلي الذي قتلته السلطة العربية وسط لندن لجرائم قامت بها فرشات رسمه،ولا انتهي بسمير عبيد الكاتب العراقي الذي بقي معتقلا بسراديب مجهولة تسكنها الفئران والجرذان قرابة العام.

ربما يكون خاشقجي معتقلاً في القنصلية ولربما رُسل الى السعودية او لربما يكون قد قُتل.

لحد الان لا احد يعرف ما الذي جرى له. بغض النظر عن شخص خاشقجي وتوجهاته،هل يحق لحكومة تدعي الاصلاح ان تعامل احد المتحررين في الاراء بهذه الطريقة المربكة؟

لا عجب في ذلك فأنها حكومة تشبه مافية العراق التي تقتل من يقول الحق دون اي خوف من قضاء او رأي عام.

اذا بقيت الحالة على ما هو عليه في الاقطار العربية من قتل وخطف ونفي للمتحررين او اصحاب الرأي فسيكون الوطن العربي حكراً لطبقتين: مافيات وذبابات،فالشعب الذي لا رأي له لا يختلف عن الذباب سوى بالطنين.

السعودية اجرمت بحق الصحفيين السعوديين المتحررين وهي بهذا لا تختلف عما تقوم به عدوتها اللدود ايران ضد اصحاب الرأي والصحفيين المناهضين لولاية الفقيه.

في دول العالم المتحرر غالبا ما تكون هناك جبهتين او اكثر ويحق للكاتب او الصحفي قول ما يشاء بحق اي جبهة يُشتبه بها وتقوم الجبهة الاخرى بمساعدة السلطة بحمايته بخلاف الدول العربية التي تحكمها احزاب عديدة والتي يختلف كل حزب عن الاخر بكل شيء سوى التشابه بشيئين هما السرقات والقتل.

ففي العراق تتعارك الاحزاب فيما بينها كعراك الديوك المستهترة وتتوحد خناجرها امام صحفي لا سلاح له سوى القلم لتقلته تحت شمس الضحى. فلا فرق بين تفرد حكومة ال سعود في المملكة ولا تشتت مافيات العراق فكل طرق خصامهم تؤدي الى الموت او الموت.

محمد حسب العكيلي

نيوزيلاند

عواصم

نائب يطعن لدى الإتحادية بشرعية إنتخاب الحلبوسي

البرلمان العربي يجدد دعم العراق بإعادة الإعمار وإنهاء جيوب داعش

القاهرة –الزمان

أتفق رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي مع رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي على ضرورة التنسيق والتشاور لدعم العمل البرلماني العربي المشترك ودعم جهود العراق في إعادة الإعمار وإسناد جهود العراق في تقديم العون للاجئين والنازحين العراقيين والقضاء على جيوب داعش واستكمال محاربة الإرهاب فكريا بدعم مكافحته أمنيا وعسكريا. وأكد السلمي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الحلبوسي في ختام مباحثاتهما امس بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة (عمق العلاقات التي تربط البرلمان العربي مع مجلس النواب العراقي).

توحيد مواقف

مشيراً الى إنه (تم الاتفاق على المزيد من التعاون والتنسيق وتوحيد المواقف تجاه القضايا العربية المهمة والاستراتيجية في جميع المحافل الإقليمية والدولية لما فيه مصلحة الشعب العراقي الشقيق والشعب العربي الكبير).

وجدد السلمي (دعم البرلمان العربي لأمن واستقرار العراق ودعم مؤسساته الدستورية خاصة بعد انتخاب كل من رئيسي البرلمان والجمهورية).

مضيفاً إن (البرلمان العربي يدعم تعزيز العلاقات العربية – العربية سواء على المستويات الرسمية أو الشعبية).

من جهته، أشاد الحلبوسي بـ(دور البرلمان العربي في دعم القضايا العربية واهتمامه المباشر بدعم الدولة العراقية حكومة وشعبا خلال مرحلة الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي).

مشيرا إلى أنه (بفضل الجهود المساندة من جانب البرلمان العربي والدول العربية والمجتمع الدولي تمكن العراق وشعبه من دحر هذا التنظيم الإرهابي المتطرف) .وأعرب الحلبوسي عن أمله في (استمرار التنسيق والتشاور مع البرلمان العربي لمكافحة الإرهاب فكريا بعد محاربته عسكريا وأمنيا).

مشيدا بـ (دور البرلمان العربي والمؤسسات التشريعية في الدول العربية لإسناد العراق في عملية إغاثة النازحين واللاجئين من خلال تفعيل بعض المؤتمرات والضغط على الحكومات لمساعدة الحكومة العراقية في هذا الملف الخاص بإغاثة النازحين وإعادتهم إلى ديارهم سالمين بعد العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي).

وكان السلمي قد شدد في كلمته لدى افتتاح أعمال مؤتمر البرلمان العربي في القاهرة امس ، (دعم البرلمان العربي للعراق في إعادة إعمار المناطق المحررة التي دمرها تنظيم داعش الإرهابي، والمضي قدماً في مسيرة التنمية تلبية لتطلعات الشعب العراقي في العيش الكريم).بدوره دعا الحلبوسي في كلمته الى (وضع برنامج عربي واسع وشامل للقضاء على الإرهاب)، مطالباً بأن (تكون الدول التي قارعت الارهاب وانتصرت عليه هي من تشرف على هذا البرنامج).

الى ذلك، بحث الحلبوسي مع نظيره المصري علي عبد العال خلال لقائهما امس سبل (تنشيط التعاون النيابي والتشريعي بين مصر والعراق تمهيدًا لعقد اتفاقيات مستقبلية تخدم البلدين).

تفعيل لجان

داعيا إلى (تفعيل لجان الصداقة المشتركة بين البلدين) كما استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري الحلبوسي وهنأه على (إتمام عملية انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء الجديد بتشكيل الحكومة).

مؤكداً (ثوابت السياسة المصرية تجاه العراق، وأبرزها دعم وحدة العراق وسيادته على كافة أراضيه، وثقة مصر في قدرة المؤسسات الوطنية العراقية على تجاوز كافة العقبات وتشكيل حكومة تمثل كافة أطياف الشعب العراقي وتعكس الهوية الوطنية العراقية).

وكان الحلبوسي قد وصل في وقت سابق من يوم امس الاربعاء الى القاهرة للمشاركة في اعمال مؤتمر البرلمان العربي.

من جهة اخرى اعلن النائب طلال الزوبعي عن تقديمه امس طعنا لدى المحكمة الاتحادية بجلسة انتخاب الحلبوسي التي جرت في منصف الشهر الماضي.

وعزا الزوبعي في تصريح تقديمه الطعن الى (المخالفات الكثيرة التي رافقت الجلسة).

مشيراً الى انه (طالب ببطلان انتخاب رئيس البرلمان).

مؤتمر: رئيس البرلمان العراقي في مؤتمر صحفي بالقاهرة مع رئيس البرلمان العربي